

تدهور حقوق الإنسان في سورية يزيد من عمق الازمة السورية مع استمرار سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية في سورية

كتبها Administrator السبت, 07 يناير 2012 12:00



بيان مشترك

تدهور حقوق الإنسان في سورية يزيد من عمق الازمة السورية مع استمرار سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية في سورية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور، عبر المعلومات المدانة والمستنكرة والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموية، وتزايد سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب وبصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنيفة الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 2012\1\6) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

الانشاءات-حمص:

· جابر عفيف السباعي (بتاريخ 2012\1\6)

حي العشيرة-حمص:

· خالد زياد ستيت (بتاريخ 2012\1\6)

الرستن-حمص:

· خالد محمود درويش (بتاريخ 2012\1\6)

حريستا-ريف دمشق:

· محمد خالد زيتون-ماهر دباس-حسان شلة- سامر منير المهدي (بتاريخ 2012\1\6)

قدسيا - ريف دمشق:

· عبد الاله محمد - محمد الصافي- صافي خليل 13 سنة - محمد قدورة 44 سنة - هشام مشمش 23 سنة
(بتاريخ 2012\1\6)

الزبداني-ريف دمشق:

· سامر محمد الدالاتي (بتاريخ 2012\1\6)

الضمير- ريف دمشق:

· اسامة داود خليفة- محمد معضماني-علاء سراقبي-خليل طه الديك-داود طعمة السيد-بندر عبد الكريم
معضماني- عبدالله طعمة السيد احمد (بتاريخ 2012\1\6)

حماه:

· سامر محييميد- مهاب شيخ الغنامة-عبد الله الأسطة - براء البرازي-محمد المبيض- محمد عواد- عبدو
جمال -حيدر الأبرش (بتاريخ 2012\1\6)

ادلب:

· نديم صالح الخلف (بتاريخ 2012\1\6)

حاس- ادلب:

· عبد الباسط حسن حلاق (بتاريخ 2012\1\6)

محجة-درعا:

· زياد غالب الطراد - نسيم وليد اسماعيل الجلدة (بتاريخ 2012\1\6)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الملازم أول وسيم جابر موسى - المساعد أول سامر كاسر عودة - المساعد أول عبد اللطيف محمد قره
خالد- المجند عبد الله الخطيب (بتاريخ 2012\1\6)

حماه:

· الشرطي محمد درزية (بتاريخ 2012\1\6)

طرطوس:

· المقدم الركن عمار حسن علي- المساعد حسام علي عمران -الرقيب اول شادى عصام ديب
(بتاريخ 2012\1\6)

ريف دمشق:

· المجند عبد الجليل احمد عميرو(بتاريخ 2012\1\6)

السويداء:

حلب:

المجنّد جمعة جاسم المحمد - المجنّد طارق حمادة الحساني بتاريخ 2012\1\6

درعا:

· المساعد أول زياد الطراد (بتاريخ 2012\1\5)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، أيّا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيّا كانت مصادر هذا العنف وأيّا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسيبين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

داريا-ريف دمشق:

· نزار الخطيب- أنس معضماني-أنور اللحام -أيهم حبيب-سعيد معضماني - عدنان جديان-فواز محمد خشفة-علاء عرابي-محمد حبيب-هيثم الكحيل (بتاريخ 2012\1\5)

· سعيد عوض-رضوان شرجي-حسام العبار-جهاد العبار (بتاريخ 2012\1\4)

· بشار شرجي - نسيم راجح- ياسر العبار-براء خولاني (بتاريخ 2012\1\3)

· محمود شرجي-محمد أنور الدباس-فهد حمدوني-فراس حسام معضماني-عزت العبار-عادل معضماني (بتاريخ 2012\1\2)

ريف دمشق:

· عماد محمود -سعيد تويم-عماد الخلد (بتاريخ 2012\1\4)

غباغب-ريف دمشق:

· نبيه العبيد(بتاريخ\14\2012)

معضمية الشام-ريف دمشق:

· نعيم حسن هزاع-عامر العلاوي- ابراهيم بلة -خالد حسن هزاع -أحمد علي درويش (بتاريخ\16\2012)

ركن الدين -دمشق:

· حمزة الحلبي-حسين أيوبي-عامر أيوبي(بتاريخ\16\2012)

دمشق:

· عبد الوارث اللحام (بتاريخ\16\2012)

حلب:

· محمد يعقوب(بتاريخ\14\2012)

منبج-ريف حلب:

· حسن قارصلي-انس سرميني (بتاريخ\12\2012)

جرابلس-ريف حلب:

· نهرو شريف شيخي تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 3 / 1 / 2012, عند المدخل الحدودي في جرابلس عندما كان يريد السفر إلى تركيا.

ادلب:

· محمد فريد العريان (بتاريخ\14\2012)

حاس- ادلب:

· بلال حمدو الأعرج- قتيبة محمد الفرحات- ماهر كسار النجار -عبد السلام سلميان الزيدان- صطوف حمدو الأعرج- محمود خالد الفرحات-محمد خالد الفرحات- محمد عبد الله النحاس- شعلان محمد الشحود- سائر حمدو الأعرج- عبد الله محمد الأحمد الشحور-عبد الله الشيخ نجيب- أيمن الشرّج

ابلين-جبل الزاوية-ادلب:

· محمد بكري الخلف (بتاريخ\16\2012)

الصنمين-درعا:

· محمد قاسم النصار- قاسم علوش العلوش-حسين علي القبلان-علي فؤاد نصار (بتاريخ\16\2012)

درعا:

· ضياء منصور الجهماني(بتاريخ\16\2012)

· قصي محمد خليفة الراشد(بتاريخ\14\2012)

اليادودة-درعا:

· ياسين خالد كشكية (بتاريخ 2012\1\3)

جاسم -درعا:

· منار خالد الدوخي-يوسف اسماعيل الفريج-(بتاريخ 2012\1\6)

· خالد طالب العبيد- أحمد كريم محمد كريم الحاج علي-محمد صالح المحاسنة(بتاريخ 2012\1\4)

الحولة-حمص:

· ايمن اليوسف(بتاريخ 2012\1\3)

حماه:

· فراس ابراهيم العبيد-(بتاريخ 2012\1\6)

· مصطفى الحلاق-محمد محي الدين الحجازي-عبد الله حامد العبد الله-أسامة محمد أبو حمود
(بتاريخ 2012\1\4)

السلمية-حماه:

· سومر شاهين(بتاريخ 2012\1\3)

اللاذقية:

· عمار تيزيني(بتاريخ 2012\1\4)

دير الزور:

· فايز نوري العواد-شجاع محيسن الأحمد -حسين الأحمد الخليف- جميل محمود الصميط - نائر الحسن
الخليف(بتاريخ 2012\1\6)

· بشار محمد الحساني-يعقوب الخليفة- أحمد الخضر الحمود -مجد يعقوب الخليفة -منير نوري العواد-مهند
جمال المحيسن (بتاريخ 2012\1\5)

· الشيخ عماد الدين خلف النوري- الضابط المسرح مصطفى خلف النوري - صخر مصطفى خلف النوري
سنة رابعة ادب انكليزي -عدي مصطفى خلف النوري سنة اولى حقوق(بتاريخ 2012\1\4)

حي المفتي- الحسكة:

· رامان اسماعيل رمو، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2012\1\4

الشداي- الحسكة:

· حسام حميدي- ذباب الحضر -عبد القادر خليل-أحمد دغيم- حسام أحمد الفهد-عبد الحج وردي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولا سيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 17\1\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).